الأنباء
السبت 9 اغسطس 2014

مصادر لـ «الأنباء»: رئيس الحكومة السابق عاد لتنفيذ الهبة السعودية ومعالجة الوضع الرئاسي والمشاركة في انتخاب مفتي الجمهورية

الحريري في بيروت: الله بيحمي الجميع

بيروت ـ عمر حبنجر

وصل رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الى بيروت آتيا من جدة فجر امس دون سابق اشارة او اعلان، وتوجه توا الى ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري في ساحة الشهداء، حيث تلا الفاتحة على روحه وعلى ارواح رفاقه، ثم توجه الى السراي الحكومي حيث أعد له استقبال رسمي من جانب رئيس الحكومة تمام سلام وكبار المسؤولين في مقر رئاسة الحكومة.

واستغرقت المحادثات ساعة من الوقت خرج بعدها الحريري ليقول للصحافيين الذين تهافتوا عليه: عودتي الى لبنان اتت بعد الهبة السعودية للجيش والتي سنعالج كيفية تنفيذها، وفي هذه المرحلة لابد من ان أكون في لبنان.

وعن الضمانات لأمنه الشخصي، قال: الله يحمي الجميع.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت زيارته مؤقتة ام دائمة، قال: ستعرفون كل شيء في وقته.

وما لم يقله الحريري في السراي قاله في مؤتمر صحافي عقده في بيت الوسط الذي انتقل اليه، حيث التقى بأركان 14 آذار.

وعلمت «الأنباء» ان الرئيس الحريري سيشارك كرئيس حكومة سابق في انتخاب مفتي الجمهورية الجديد يوم غد.

ويدعم الحريري وتيار المستقبل رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ عبداللطيف دريان لهذا المنصب، وقد بوشرت الترتيبات الامنية في دار الفتوى وحولها لهذه الغاية.

ويشارك رؤساء الحكومة الحالي والسابقين في انتخاب مفتي الجمهورية بوصفهم اعضاء حكميين في الهيئة الناخبة المؤلفة من 104 اعضاء، حسب القانون المعمول به.

على ان الاهتمام الاكبر سيوليه الحريري للاستحقاق الرئاسي في 12 الجاري.

وفي معلومات لـ «الأنباء» فإن جهات مسيحية مسؤولة املت من الحريري ان يتولى شخصيا اقناع العماد ميشال عون بالمشاركة في اختيار رئيس توافقي، الا انه ارتؤي ان تدعو بكركي الى لقاء مسيحي موسع مجددا توضع خلالها النقاط على الحروف.

واستقبلت عودة الحريري بارتياح سياسي وشعبي واسع، واعتبرته بمنزلة دلالة على عودة الاستقرار الى لبنان.

وجابت مواكب سيارة وعلى الدراجات النارية في شوارع بيروت مرحبة بعودة رئيس تيار المستقبل بعد غياب قارب الثلاث سنوات واثر تهديدات شخصية، واقيمت حواجز محبة لتوزيع الحلوى على المارة ورفعت لافتات الترحيب بالشوارع.

وفي طرابلس، انطلقت تظاهرات الترحيب واطلقت الشعارات ووزعت البقلاوة كما اقيمت احتفالات شعبية في عكار والبقاع الاوسط.

من جانبه، اكد وزير العدل اشرف ريفي ان عودة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري سترسم طريقة عمل لبنان من جديد، وقال في حديث تلفزيوني: نحن امام ابواب مرحلة مختلفة، فزيارة الحريري مفصلية وستقود المرحلة السياسية الى مكان جديد، وامام تحديات كبيرة، فقد دخلت على اراضينا جهات متطرفة، وبتكاتف اللبنانيين والقوى الامنية ازلنا بؤرة النار، ولا يمكن حماية الوطن دون وحدة كاملة.

واضاف: من المفترض ان نسرع بانتخاب رئيس بأسرع ما يمكن لنشكل مظلة امان للبلد ويفترض ان نحترم بعضنا البعض وحقوق الآخر، معتبرا ان عودة الحريري قد تكون مقدمة لتحصين الساحة الداخلية من النيران.

بدوره، اشار عضو كتلة القوات اللبنانية النائب جورج عدوان الى ان عودة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الى لبنان تدل على خطورة الوضع الذي نمر به وتستوجب من الكل تحمل المسؤولية، ولفت الى انه من المعروف ان المسؤولية يجب ان يتحملها اللبنانيون ولن يأتي احد لانقاذهم.

وقال في حديث تلفزيوني: ان الحريري عاد ليتحمل المسؤولية والعمل لإنقاذ البلد، يجب ان نواجه معا الارهاب الذي يهدد بلدنا، والمواجهة تكون عبر تقوية خط الاعتدال الذي يمثله الحريري وان نجري الانتخابات النيابية.

واضاف: لا مفر الا بالعودة الى الدولة اللبنانية وانتخاب رئيس للجمهورية والتصرف كدولة ونشر القوى الشرعية على كل الاراضي اللبنانية واقفال الحدود.

في غضون ذلك، عزز الجيش اللبناني انتشاره داخل عرسال وفي التلال المطلة عليها، وحذر الجيش الاهالي العائدين من مقاربة بعض المنازل والحقول المواجهة للتلال البعيدة، حيث يتمركز قناصون خصوصا في رأس السرج وظهر الجبل، وريثما يستكمل عملية ابعاد هؤلاء القناصين عن مشارف البلدة.

ويبقى عالقا ملف تحرير من تبقى من العسكريين والامنيين الاسرى، الذين يبلغ عددهم وفق معلومات لـ «الأنباء» 27، بينهم عشرة عسكريين من الجيش و17 من قوى الامن الداخلي ومن العسكريين هناك 3 مع جبهة النصرة و7 مع مجموعة عماد احمد جمعة الذي سبب اعتقاله من جانب الجيش كل هذه الازمة.

ويرى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان قضية عرسال لم تنته كليا، ودعا امام زواره الى وجوب الاحتياط لأن عملية الغدر التي تعرض لها الجيش يمكن ان تتكرر في عرسال او خارجها.

وشدد بري على ضرورة ان تفتح الدولة عينها جيدا على عرسال لتنشر الجيش بداخلها ليكون وحده المسؤول عن الامن وتوزيع المساعدات، لاسيما بعدما تبين لبري ان بعض ابناء عرسال تعاونوا مع المسلحين ويجب ان يأخذ القانون مجراه بحقهم ولا غطاء لأحد.

ورفض بري اي شكل من اشكال المقايضة مع الارهابيين فيما خص الرهائن من العسكريين، وقال: لن نقبل ان نفتح هذا الباب سواء تعلقت المقايضة بسجناء رومية او غيرهم.

واضاف: ربما نكون امام اعزاز جديدة، قاصدا استرهان اللبنانيين العائدين من الزيارة في العراق في بلدة اعزاز السورية على الحدود التركية وما يجب ان يكون معلوما انه بعد عرسال يجب الا يكون كما قبلها، ولابد من التعامل مع مخيمات النزوح السوري بطريقة مختلفة، واعتبر ان هبة المليار دولار من المملكة العربية السعودية للجيش وقوى الامن هي بمنزلة استدراك من المملكة بعدما تبين لها ان الهبة الاولى لم تسلك طريقها الى التنفيذ.

وكشف بري انه قال للسفير الاميركي ديفيد هيل: لقد فتحت عنابركم لاسرائيل في عدوانها على غزة، ولابد ان يكون لكم شيء في لبنان، فلماذا لا تعطونه للجيش؟

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان المسلحين تعهدوا لهيئة علماء المسلمين بوضع مغلف لاحقا داخل البلدة ليشير الى مكان الاسرى العسكريين، لكن الهيئة تحدثت عن مفاوضات عقيمة وعن انقطاع الاتصال بالمسلحين الخاطفين بعد انسحابهم، ربما بسبب سوء الارسال الهاتفي كما قال احد اعضاء الهيئة، علما انه التواصل عاد ليلا عبر وسيط وقد ابلغت قيادة الجيش بذلك.

رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لدى وصوله الى السراي الحكومي امس (محمود الطويل)

قيادي في المستقبل لـ «الأنباء»: الاستياء سيكبر إذا لم ينسحب حزب الله من سورية

بيروت ـ ناجي يونس

يؤكد قيادي في تيار المستقبل ان اللبنانيين كافة وقفوا وراء الجيش في حربه على الارهاب وفي مواجهته المجموعات التكفيرية التي اجتاحت عرسال وهجمت على مراكزه.

ويقول القيادي المستقبلي لـ «الأنباء» إن التكفير والإرهاب مرفوضان في لبنان جملة وتفصيلا وأن ربط مصير اللبنانيين بالأزمات الخارجية في طليعتها الحرب السورية يتناقض تماما مع المصالح الوطنية العليا وهو ما تسبب حزب الله فيه بعد تورطه في القتال الى جانب النظام السوري. وبتقديره أن عرسال ستبقى جرحا نازفا وأن المقترحات المطروحة لها لن تبصر النور وأن في الحد الأدنى وهو ما يعود الى سلسلة اسباب اهمها:

ـ الحل العسكري فقط غير متاح على الاطلاق وهو لن يفضي الى اي نتيجة.

ـ انسحاب المسلحين الى الجرود يعني انهم قادرون على العودة الى عرسال في اي وقت كان.

ـ غياب الرؤية الشاملة لمشكلة عرسال سيعني الاستنزاف وتوسيع اطار المأساة الانسانية لأهاليها ورفع منسوب الغضب في اكثر من منطقة لبنانية اضافة الى ارباك الدولة وإلحاق الخسائر بالجيش والقوى الأمنية.

ويرى القيادي المستقبلي ان عدم الاسراع في إيجاد الحل المنشود على هذا الصعيد، سيؤدي تلقائيا الى تجدد الاشتباكات ثم التوصل الى وقف لإطلاق النار الهش مما سيزيد من رقعة الفوضى المتنقلة في البقاع وطرابلس وعكار وبيروت وفي مناطق اخرى على قاعدة انه كلما تأخر الحل ارتفع منسوب التوتر في عرسال واتسع نطاق المخاطر المتنقلة.

ويؤكد القيادي المستقبلي ان مواقف تيار المستقبل وعلى رأسها الرئيس سعد الحريري حسمت الخيارات الوطنية والمعتدلة ووضعت النقاط على الحروف مرة جديدة منبها من ان الاستياء الشعبي سيكبر إذا لم تعالج الأمور وإذا لم ينسحب حزب الله من سورية ولم ينطلق السعي الجدي لإقفال الحدود على الداخلين والخارجين ومن لبنان وإليه.

مصادر: جنبلاط لا يسوّق لحلف رباعي جديد بمشاركة عون

بيروت ـ محمد حرفوش

وفق مصادر متابعة، فإن النائب وليد جنبلاط مُصر على خطة التواصل مع الفرقاء جميعا بهدف تجاوز مد الجسور الى التلاقي والحوار بين القوى السياسية في لحظة داخلية واقليمية شديدة الخطورة.

واكدت المصادر ان جنبلاط يسعى لبناء شبكة تفاهم بين الفرقاء اللبنانيين من اجل تحصين الوضع الداخلي مع امكانية الانتقال بذلك الى تفاهمات سياسية تتصل بالاستحقاق الرئاسي، وذلك عبر تسويق مبادرته المتعلقة بالتوافق على مرشح تسوية.

الا ان المصادر اياها تعتقد انه لا افق لهذه المبادرة مادام حزب الله لم يغادر خانة دعمه للعماد ميشال عون رئاسيا، حيث ان الحزب ابلغ الجنرال بان قراره في موضوع رئاسة الجمهورية مجير له ويستطيع التصرف به كما يشاء ان تمسكًا بترشيحه الى الذهاب نحو مرشح تسوية.

المصادر نفت ما تردد عن سعي جنبلاطي لاعادة تسويق الحلف الرباعي بمشاركة العماد عون، لافتة الى ان تواصل الزعيم الدرزي مع الضاحية والرابية، ولاحقا باتجاه معراب، يهدف الى بلورة مناخ جديد يمهد لحسم موضوع الفراغ الرئاسي والتنسيق بين مختلف الفرقاء ازاء رياح الارهاب والتطرف التي بدأت يلقي بظلالها على الجغرافيا اللبنانية.

مستقبل دروز لبنان: التسلح والأمن الذاتي.. أو خطة احترازية

بيروت: استحوذ الوضع الدرزي في لبنان، ومدى جهوزيته لمواجهة المد التكفيري، على جزء من النقاش خلال اللقاء الذي عقد قبل أيام بين النائب وليد جنبلاط والوزير السابق وئام وهاب، غداة تحذير رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» من أن الدروز والمسيحيين الى انقراض.

تداول جنبلاط مع ضيفه في كيفية الاستعداد لملاقاة المخاطر الداهمة وطبيعة الخيارات المتاحة للتصدي لها في حال اقتربت من المناطق الدرزية.

طرح وهاب، من جهته، رفع مستوى الجهوزية العملانية والذهاب نحو خيار التسلح في القرى والبلدات، تحسبا لأسوأ الاحتمالات، خصوصا ان الجيش لا يستطيع وحده تحمل أعباء هذا التحدي، على ان تقف المجموعات الشعبية المسلحة الى جانب الجيش وخلفه، من دون ان تتخذ وضعية الميليشيا.

لم يتحمس جنبلاط لهذه الفكرة، وأكد رفضه معادلة «الأمن الذاتي»، داعيا في المقابل الى اعتماد نوع آخر من الاحتياطات من قبيل رفع مستوى اليقظة والتنبه لدى البلديات، والتدقيق في هويات المقيمين، وتعزيز المراقبة والإجراءات اللوجستية الوقائية.

ويعتبر جنبلاط أنه ينبغي الإسراع في تحسين شروط المواجهة، عبر التحرك على المسارات الآتية:

ـ إيجاد شبكة أمان سياسية، من خلال تغليب المصلحة المشتركة للجميع متمثلة في تغليب الاستقرار على الانقسامات التي ترتبها الملفات الخلافية.

وفي هذا السياق، طلب جنبلاط من المعنيين في حزبه تفعيل قنوات الاتصال المناطقية مع الاحزاب الأخرى.

ـ تحصين الشارع ورفع منسوب مناعته، في لحظة مواتية لتجاوز الحساسيات الضيقة، بعدما وحد الخطر التكفيري الناس في كل المناطق، على اختلاف انتماءاتهم، وجعلهم يتشاركون الهم ذاته.

ـ عدم تحويل المعركة ضد «داعش» الى تحريض على السنة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **8 آذار وداعش**: توقعت أوساط سياسية في 8 آذار أن يحذو الكثير من السياسيين اللبنانيين حذو النائب وليد جنبلاط لجهة نفيه أن يكون تدخل حزب الله في سورية هو الذي استجلب «داعش» الى لبنان. وذكرت هذه الأوساط بما كان قد ذكره السيد نصرالله من أنه سيأتي يوم سيشكر فيه معارضو التدخل الحزب على عمله وإنجازاته.

● **اتصال خادم الحرمين بالرئيس سليمان**: تطرق الرئيس ميشال سليمان في مجلس خاص الى الاتصال الهاتفي الذي تم بينه وبين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فذكر أن الملك كان قلقا للهجوم الإرهابي على قوى الجيش والأمن الداخلي وسأل عما يمكن أن يقدمه لمساعدة لبنان في حربه ضد الإرهاب، فشرح له سليمان ما يجري، واقترح عليه تأمين مبلغ يمكن التصرف به من دون تعقيدات تأخذ وقتا لشراء ذخيرة كافية للجيش وقوى الأمن، واستجاب الملك عبدالله بهبة بمليار دولار، وأوكل الى الرئيس سعد الحريري مهمة متابعة الهبة، وللمصادفة أعلم الرئيس سليمان أن الحريري على الخط وتم اتصال بين الرجلين.

● **تشديد مراقبة مخيمات الجنوب**: حالة من الاستنفار الشديد تنفذها القوى الأمنية والعسكرية الرسمية اللبنانية في مدينة صور وجوارها، تشديدا للرقابة على المخيمات الواقعة في المنطقة وهي البرج الشمالي والبص والرشيدية وجل البحر، وذلك بعد ورود معلومات أمنية بالغة الحساسية والخطورة عن لجوء عدد من مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي.

● **الأسير في عين الحلوة**: تعمد الشيخ أحمد الأسير الظهور في حي حطين داخل مخيم عين الحلوة وبشكل لفت انتباه كل أبناء الحي المذكور وكل من صودف مروره فيه. أما أكثر ما لفت الانتباه فهو أنه كان يرافق الإسلامي المتطرف أبو محجن الذي يتصدر اسمه المحسوبين على تنظيم «القاعدة».

● **برنامج عمل لانتخاب الرئيس**: أكدت أوساط حصول اجتماعات غير معلنة في باريس تضم مسؤولين غربيين، تبحث بشكل أساسي كيفية إيجاد برنامج عمل لانتخاب رئيس جمهورية في لبنان يرضي الأطراف السياسية خصوصا في ظل ما يجري من تهجير لمسيحيي العراق، بحيث ان وجود رئيس مسيحي للجمهورية في لبنان في شكل خاص له أهميته على مستوى دعم ومساندة مسيحيي دول الجوار لاسيما في سورية والعراق، بعد موجات الاضطهاد التي تعرض لها مسيحيو الموصل والخطر الديموغرافي الذي خلفته.

النظام السوري يمنع عودة اللاجئين الفارين من عرسال

عواصم ـ وكالات: أكد السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي ما تردد عن منع النظام دخول نحو 2000 لاجئ سوري فروا من القتال في عرسال. وأعلن علي في تصريح له أن الأمن العام اللبناني يدقق بأوضاع النازحين في منطقة المصنع، مؤكدا أن من لا يملك دخولا شرعيا ونظاميا لا يسمح له بعبور الحدود اللبنانية.

وأضاف «لذلك نحن ندرس اللوائح الاسمية لهؤلاء بالتنسيق مع الأمن اللبناني لإيجاد مخرج لعودتهم إلى سورية».

وتداولت وسائل إعلام أنباء عن منع النظام دخول 2000 لاجئ سوري فارين من القتال في عرسال إلى بلادهم. وقالت ان الجانب السوري من حدود المصنع رفض استقبال السوريين، مع العلم أن مفوضية الأمم المتحدة كانت مع قافلة اللاجئين على حدود المصنع لتسهيل أمورهم لكن السلطات السورية رفضت دخولهم.

وشهدت الحدود اللبنانية نزوحا عكسيا للسوريين من عرسال، حيث أكد ناشطون أن هؤلاء تعرضوا للطرد القسري، في حين نقلت وكالة فرانس برس عن بعضهم أنه عاد بملء إرادته.

سوريون ينامون بالعراء على الحدود بعد رفض النظام استقبالهم